

إصلاح المنطق لابن السكيت

ويقال للدنيا أم دفر ويقال للأمة إذا شتمت يا دفار أي يا منتنة وجاء في الحديث عن عمر
رحمة الله عليه أنه سأل بعض أهل الكتاب عن من يلي الأمر من بعده فسمى غير واحد فلما انتهى
إلى صفة أحدهم فقال عمر وادفراه وادفراه أي وانتناه ويقال دفرا دافرا لما يجيء به فلان
وذلك إذا قبحت الأمر أو نتنته والذفر كل ريح ذكية من طيب أو نتن يقال مسك أذفر أي ذكي
الريح ويقال للسان دفر وهذا رجل دفر أي له صنان وخبث ريح قال لبيد وذكر كتيبة وأنها
سهكة من الحديد وصدئه .

(فخمة ذفراء ترتى بالعري ... قردمانيا وتركها كالبصل) .

وقال الآخر .

(ومؤولق أنضجت كية رأسه ... فتركته ذفرا كريح الجورب) .

وقال الراعي وذكر إبلا قد رعت العشب وزهره وأنها إذا شربت وصدرت من الماء نديت جلودها
ففاتحت منها رائحة طيبة فيقال لتلك فارة الإبل فقال .

(لها فارة ذفراء كل عشية ... كما فتق الكافور بالمسك فاتقة) .

وقال ابن أحمر .

(بهجل من قسا دفر الخزامى ... تداعى الجربياء به الحنينا)